



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
Impact Factor ISI 1.304

العدد الثامن عشر / الجزء الثاني نيسان 2023

دور رأس المال الفكري في تفعيل آليات الحوكمة المحاسبية بالمصارف التجارية
(دراسة تطبيقية على المصارف العاملة بالنيل الأزرق)

**The role of intellectual capital in activating the
mechanisms of accounting governance in commercial
banks**

! (An applied study on banks operating in the Blue Nile) .

د / عبد الله إبراهيم أحمد الحر

بنك أمدرمان الوطني - الدمازين - السودان

أستاذ مساعد متعاون - كلية الاقتصاد - جامعة النيل الأزرق.

Dr. Abdullah Ibrahim Ahmed Al-Horr

Omdurman National Bank - Damazin - Sudan

Assistant Associate Professor - Faculty of Economics - Blue Nile

.University

.الملخص

هدفت الدراسة إلي معرفة دور رأس المال الفكري في تطبيق آليات الحوكمة المحاسبية في المصارف التجارية. ومعرفة مساهمة آليات الحوكمة المحاسبية في الارتقاء بالعمل المصرفي في المصارف التجارية. ،استخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحليل الأفكار والآراء والنظريات والأساليب المطروحة ، وتوصلت الدراسة إلي نتائج منها أن رأس المال الفكري يساهم في استقطاب الموارد البشرية التي لها قدرة في تطبيق آليات الحوكمة ، أوصت الدراسة بالتدريب المستمر للكوادر العاملة على ما يطرأ من جديد في تطبيق آليات الحوكمة .وأوصت بتوفير مناخ مناسب لأسواق الأوراق المالية لأداء وظيفتها بطريقة تساهم في إدارة الشركات بشكل جيد.
الكلمات المفتاحية: رأس المال الفكري، آليات الحوكمة المحوسبة ، المصارف العاملة النيل الأزرق.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
Abstract:

The study aimed at identifying the role of intellectual capital in the application of accounting governance mechanisms in commercial banks, and knowing the contribution of accounting mechanisms to the upgrading of banking in commercial banks. The study used Analytical Curriculum for the analysis of ideas, opinions, theories and methods presented. The study reached several outcomes: intellectual capital contributes to the polarization of human resources with a capacity to implement governance mechanisms. The study recommended a favorable climate for securities markets to function in a way that contributes to good corporate governance.

Keywords: intellectual capital, the mechanisms of accounting governance, banks operating in the Blue Nile.

تمهيد :

أصبح مفهوم الحوكمة من أهم المفاهيم الحديثة نسبياً ، وقد زادت أهميتها في القطاعين العام والخاص لما لها من أهمية كبيرة في إدارة الشركات وحماية حقوق المساهمين وأصحاب المصالح ، بل وتحقيق مبدأ المساءلة عند حدوث الأخطاء ، مما جعلها ضرورة لتوفر نظم معلومات محاسبية تسمح بتوفير القدر الكافي من المعلومات الملائمة لترشيد عملية الاختيار والقرارات والبدائل الاستثمارية .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

علية لآبد للشركات البحث عن رأس مال فكري له درجة عالية من القدرة والكفاءة والفاعلية لتوظيف ذلك في عملية تطبيق آليات الحوكمة المحاسبية التي تعمل على مواجهة القصور في مختلف الأنظمة الرقابية ومساعدة الإدارة على تعظيم قيمة الشركة ورفع كفاءة الإنتاج فيها .

تأتي مشكلة الدراسة في الاستفسار عن دور رأس المال الفكري في تفعيل وتطبيق آليات الحوكمة المحاسبية في المصارف التجارية

وتفرعت ثلاثة أسئلة فرعية من السؤال الرئيس وهي كآآتي :

1 . هل يوجد دور لرأس المال البشري في تفعيل آليات الحوكمة المحاسبية في المصارف التجارية.

2 . هل يوجد دور لرأس المال الهيكلي في تفعيل آليات الحوكمة المحاسبية في المصارف التجارية.

أهداف الدراسة :

1 . معرفة دور رأس المال الفكري بمكوناته في تفعيل وتطبيق آليات الحوكمة المحاسبية في المصارف التجارية من خلال المساهمات التي يدفع بها من خلال المكون البشري والهيكلية .

2 . معرفة مساهمة آليات الحوكمة المحاسبية في الارتقاء بالعمل المصرفي في المصارف التجارية .

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة من مساهمتها في التعرف على لجان آليات الحوكمة المحاسبية وكذلك التعرف على فرق العمل المحاسبية ودورها في تعضيد العمل المصرفي بالثقة والشفافية والرقابة الفاعلة ، كما أن الدراسة تحاول أن تسهم في رفعة العمل المصرفي من خلال معرفة كيفية القيام بمهام ودور آليات الحوكمة المحاسبية في المصارف التجارية . وكذلك إبراز دور رأس المال الفكري ومساهمته في النهوض بالعمل المصرفي من خلال دوره في تفعيل آليات الحوكمة المحاسبية .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار الفرضيات الآتية :

1 . هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال البشري وبين تفعيل آليات الحوكمة المحاسبية.

2 . هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الهيكلي وبين تفعيل آليات الحوكمة المحاسبية .

منهجية الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة سيتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحليل الأفكار والآراء والنظريات والأساليب المطروحة فيما يتعلق برأس المال الفكري بصورة عامة ودوره في تفعيل آليات الحوكمة المحاسبية وذلك من خلال الاعتماد على البحوث والدراسات والكتب .

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بالمصارف التجارية خاصة المعنيين بالرقابة المصرفية وذلك من خلال الاستبانات التي توزع عليهم للإجابة عليها

حدود الدراسة :

الحد الموضوعي : التعرف على دور رأس المال الفكري في تفعيل آليات الحوكمة المحاسبية .

الحد المكاني : تطبق الدراسة على مجموعة من العاملين بالمصارف التجارية .

الحد الزمني : العام 2022م .

محاوير الدراسة وخطواتها :

المحور الأول : الدراسات السابقة.

المحور الثاني : الاطار المفاهيمي لرأس المال الفكري .

المحور الثالث : آليات الحوكمة المحاسبية .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المحور الرابع : الدراسة الميدانية وتحليل البيانات و مناقشة النتائج .

المحور الأول : الدراسات السابقة :

(1)دراسة : إبراهيم عبد الباقي محمد الريح (2012)

تناولت الدراسة الإفصاح عن متطلبات الحوكمة في المصارف الإسلامية السودانية من وجهة نظر إدارة المصرف، وهدفت الدراسة إلي التعرف على الإفصاح عن متطلبات الحوكمة في المصارف الإسلامية السودانية ، كما هدفت إلي الوقوف علو مدى اهتمام القائمين على إدارة تلك المصارف بالإفصاح عن متطلبات الحوكمة انطلاقاً من إدراكهم بمزايا الحوكمة في تحقيق النتائج الجيدة. وتم الاعتماد في هذه الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي ،وتوصلت الدراسة إلي نتائج منها أن الإفصاح عن متطلبات الحوكمة بالنسبة للمديرين التنفيذيين والماليين وأعضاء لجنة المراجعة متوسط الأهمية لديها لذلك لم ينعكس في تقاريرها المالية ، كما توصلت الدراسة إلي نتيجة مفادها ضعف مستوى الإفصاح عن متطلبات الحوكمة في المصارف السودانية بصفة عامة ، وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور لجنة المراجعة في المصارف من خلال تطبيق آليات الحوكمة في مهامها وواجباتها ،كما أوصت بضرورة اهتمام القائمين بإدارة المصارف بتدريب كوادرها على كيفية الفهم الصحيح لأهداف تطبيق الحوكمة في المصارف . (محمد الريح، 2012).

(2) دراسة : لمى فارس مسعود القاضي ونوفان حامد العليمات : (2017)

بعنوان : أثر رأس المال الفكري على الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للشركات المساهمة العامة

هدفت الدراسة إلي التعرف على أثر رأس المال الفكري على الإفصاح المحاسبي بالقوائم المالية للشركات ، وذلك من خلال دراسة أبعاد رأس المال الفكري (كفاءة رأس المال البشري وكفاءة رأس المال الهيكلية ورأس المال العلائقي) على مستوى الإفصاح



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المحاسبية للشركات. وأوصت الدراسة بضرورة تبني استراتيجية واضحة تتعلق بتنمية رأس المال الفكري ومكوناته والعمل على تنفيذ هذه الاستراتيجية لتحقيق دورها في تحقيق الأهداف ، كما أوصت بالاستثمار في رأس المال الفكري وتحفيز الإبداع والابتكار لدى العاملين من خلال تقديم الحوافز والدعم بأشكاله المختلفة . (لمى ونوفان: (2017) .

2- دراسة : أسامة عبد المنعم عبد الجبار (2017م) (2)

بعنوان: أثر رأس المال الفكري والتدقيق الداخلي على الحاكمية المؤسسية في الشركات الصناعية

تهدف هذه الدراسة إلى بيان اثر رأس المال الفكري و التدقيق الداخلي على الحاكمية المؤسسية في الشركات الصناعية المساهمة الأردنية، موضحة سبل النهوض بمهنة التدقيق الداخلي من خلال استخدامه لرأس المال الفكري، وصولاً إلى تحقيق الهدف المنشود من هذه الوظيفة، و تأثيرها و فعاليتها مع رأس المال الفكري على رؤى و نشاطات و أهداف الحاكمية المؤسسية في الشركات المذكورة .

و قد توصلت الدراسة إلى أن أهمية رأس المال الفكري تأتي من كونه أكثر الموجودات قيمة في القرن الحادي و العشرين في ظل ما يسمى بـ(اقتصاد المعرفة)، لأنه يمثل قوة علمية فاعلة و قادرة على إدخال تعديلات جوهرية على مسار الشركات و نشاطاتها المختلفة، مما يساهم في الرفع من كفاءة الحاكمية المؤسسية فيها ، كما انه يساعد على تقييم المخاطر و على توليد القيمة الحقيقية للشركة ، أما التدقيق الداخلي فقد تطور مفهومه بظهور مفهوم الحاكمية المؤسسية، فأضيفت إلى خدماته المتمثلة بخدمة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
تقييم أدوات الرقابة خدمات جديدة مثل خدمات تقييم المخاطر، و تقديم الاستشارات، و
الخدمات الخاصة بالحاكمية المؤسسية (أسامة:2017) .

3-دراسة (الطويل، 2018) بعنوان : "

بعنوان أثر آليات تطبيق قواعد الحوكمة في تحسين جودة التقارير المالية
لأغراض الاستثمار في المصارف المدرجة في بورصة فلسطين .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر آليات تطبيق قواعد الحوكمة في
تحسن
جودة
التقارير المالية لأغراض الاستثمار في المصارف المدرجة في بورصة فلسطين،
وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي لوصف وتحليل
متغيرات الدراسة واختبار فرضياتها

وقد توصلت الدراسة إلى أن آليات تطبيق قواعد الحوكمة تؤثر في ملائمة
وموثوقية

وقابلية التقارير المالية للمقارنة، كما أنها تساهم في إمكانية التنبؤ بنتائج
الأعمال، وتساعد على زيادة الثقة في مخرجات النظام المالي

كما خرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها دعم آليات تطبيق قواعد الحوكمة
في

قياس درجة المخاطرة والفرص المتاحة للمؤسسة، كما أوصت بضرورة مساهمة
آليات تطبيق قواعد الحوكمة في مرونة تدفق المعلومات المالية (الطويل:

2018) .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
3-دراسة : محمد يحيى عياش وعبد الله سعيد عزام وفهيم سلطان
(2021م)

بعنوان: أثر تطبيق آليات لجنة الحوكمة المحاسبية في تقييم القيمة الاقتصادية لرأس مال المنشأة الثابت .

هدفت الدراسة إلي تحديد تطبيق آليات لجنة الحوكمة المحاسبية بمتغيراتها (لجنة المراجعة الفعالة، لجنة تقييم الصول) في تقييم القيمة الاقتصادية لرأس مال المنشأة الثابت بأبعادها الأربعة (رأس المال الثابت المادي ،رأس المال البشري ،رأس المال التنظيمي ورأس المال الزبوني). واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على نمذجة المعادلة البنائية (PLS- SEM) وتوصلت الدراسة إلي نتيجة مفادها أن تطبيق آليات لجنة الحوكمة يؤثر في تقييم القيمة الاقتصادية لرأس مال المنشأة و7/يختلف باختلاف المتغير ، فمتغير (لجنة المراجعة الفعالة) له أثر أكبر من متغير (لجنة تقييم الأصول) . (محمد وعبد الله : 2021م)

(5) دراسة : محمد فوزي ابو الهيجاء , د. إسامة عبد المنعم عبد الجبار, د.

سامر محمد عكور

بعنوان : أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية دراسة تطبيقية حسب نموذج حسب نموذج Public دراسة تطبيقية ، تطرقت الدراسة إلي تلك المشاكل التي تواجه كثير من الشركات ومنها البنوك إشكالات حقيقية وبارزه في قياس وتقويم رأس المال الفكري، خصوصاً تلك الشركات التي تعتمد على مؤشرات كمية مادية في القياس، على سبيل المثال قياس التكاليف والأرباح والمبيعات والحصة السوقية والأصول المادية والالتزامات المادية. وتبرز أهمية القياس خصوصاً عند حدوث عملية الاندماج أو الاستحواذ حيث إن مسألة دقة تحديد قيمة رأس المال الفكري للشركات المندمجة أو المكتسبة سوف تؤدي إلى تحديد دقيق لقيمة الحصص الجديدة لأصحاب الشركات الجدد فالخطأ في عملية القياس والتقدير يؤدي إلى خلل في



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الحصص والقيم الجديدة، لذلك هدفت الدراسة الحالية على دراسة أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية - حسب نموذج public، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من البنوك التجارية الأردنية المساهمة العامة المدرجة بسوق عمان المالي للفترة من (2014 . 2009) وعددها (13) بنكاً وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية بين رأس المال الفكري والأداء المالي متمثلاً بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والعائد للسهم للبنوك الأردنية، أما أهم التوصيات فتتلور بضرورة زيادة الاهتمام برأس المال الفكري وإدارته كما يدار أي موجود نقدي في البنوك التجارية، لكونه مصدراً مهماً للتوجه الاستراتيجي للبنوك المعاصرة وهذا يدعو البنوك للتفتيش عن القدرات المعطلة فيها وتحريكها لتكون فاعله، وإنشاء إدارة تعمل جاهدة من أجل ضمان استثمار رأس المال الفكري فيها .

(6) _ أحمد عبد الحكيم أبو دغيم (2018)

بعنوان : أثر تطبيق آليات الحوكمة على قرارات الاستثمار في رأس المال الفكري هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق آليات الحوكمة المتمثلة في (مجلس الإدارة، لجان المراجعة، المراجعة الداخلية، المراجعة الخارجية ، التغيرات البيئية الحديثة) على قرارات الاستثمار في رأس المال الفكري بالتطبيق على الشركات المساهمة العامة وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات الفلسطينية المدرجة في البورصة تعمل على تطبيق آليات الحوكمة بنسبة عالية تصل إلى (82%)، كما أن الشركات تهتم برأس المال الفكري بشكل كبير من التوصيات من أهمها ضرورة تشكيك لجان مستقلة داخل الشركات يكون اختصاصها في البحث عن رأس المال الفكري والعمل على تنميته، بالإضافة إلى قيام مجالس إدارة الشركات المساهمة بالاهتمام والتشجيع للاستثمار في رأس المال كما أوصت الدراسة بضرورة عقد الندوات وورشات العمل التثقيفية والتوعوية لموظفي الشركات، وضرورة زيادة تفعيل وظيفة المراجعة الداخلية،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وكذلك ضرورة استفادة مجالس إدارة الشركات من المزايا الكبيرة التي تحققها حوكمة الشركات مما يساهم في توليد رأس المال الفكري داخليا (أحمد : 2018) .

المحور الثاني: رأس المال الفكري

مفهوم رأس المال الفكري :

يوجد جدل كثير حول رأس المال الفكري من حيث أهميته وكيفية الإفصاح عنه ومحتوياته ومدى مساهمته نمو الشركات والاقتصاد ككل . كما ان المفكرين والباحثين يفكرون بعدة طرق ووسائل لحل المشكلات المتعلقة برأس المال الفكري وذلك بغرض إظهار وتوضيح مدى مساهمته في كيفية المعيشة الإنسانية والاستفادة منه في مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، ويعتبر المورد البشري من أهم مكونات رأس المال الفكري لما له من قدرة على المشاركة والتفاعل والتحول السريع مع الوسائل الحديثة في أسلوب الحياة من تكنولوجيا ومعرفة .

مفهوم راس المال الفكري : تناول الباحثون المفكرون رأس المال الفكري وبحثوا فيه كثيراً وجاءوا بعدد من التعريفات واتفقوا في بعض التعاريف على أنه هو الموهبة والمعرفة والمهارة والتقنية والعلاقات والخبرات والتعليم المتراكم .

وقد عرف على أنه " هو مجموع كل ما يعرفه الأفراد في المنظمة ويحقق ميزة تنافسية " (مراد، 2008: 75-86)

كما عرف رأس المال الفكري أيضاً أنه " هو مجموعة من المهارات المتوفرة في المنظمة التي تتمتع بمعرفة دائمة تجعلها قادرة على جعل المنظمة عالمية من خلال الاستجابة لمتطلبات

الزبائن والفرص التي تتيحها التكنولوجيا " (David ,2007:225)

كما أن Edvinsson عرف راس المال الفكري على أنه "هو مضامين المعرفة ، الخبرات العلمية التكنولوجية التنظيمية ، علاقات الزبائن والمهارات المهنية المقدمة والضرورية للمنافسة في السوق" (سعد ، 2007 : 225) .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يرى الباحث أن رأس المال الفكري هو عبارة عن مادة فكرية تتبلور إلي معرفة ومعلومات وممتلكات فكرية ومهارات وخبرات بل وعلاقات وأفكار لبعض الافراد تتم الاستفادة منها في زيادة الانتاج والثروة لدى المنظمات والمؤسسات المالية . كما يرى الباحث أن رأس المال الفكري ليس بوضوح رأس المال المادي وإنما يتم التعرف عليه من خلال انتقاء واختيار أفراد مميزين ولهم القدرة على المبادرة والابتكار والاختراع .

أهمية رأس المال الفكري :

إن رأس المال الفكري هو عبارة عن معلومات وخبرات ومهارات لا يمكن رؤيتها أو اللمسك بها وهو ما أدى إلي ظهور مفهوم اقتصاد المعرفة مما دفع كثير من المنظمات إلي الاهتمام به ، كما تحول البعض من إدارة الموجودات الملموسة إلي إدارة غير الملموسة من خلال امتلاكها الموجودات الفكرية بغرض ضمان البقاء والاستمرارية .

تأتي أهمية رأس المال الفكري من المنافع التالية : (الطيب ، 2018 : 52)

1. العائد المتوقع من الاستثمار في رأس المال الفكري .
2. تحديد قيمة رأس المال الفكري القابلة للتداول .
3. تحقيق رقابة على عناصر رأس المال الفكري بغرض إعداد التقارير المالية .
4. مساعدة الإدارة على الرقابة وتقييم عناصر رأس المال الفكري .
5. المساعدة على دعم المزايا التنافسية للمنظمة .
6. المساعدة في تخفيض درجة عدم التأكد والتعقيد والتشابك في التعاون بين المنظمات فيما يتعلق بتبادل الخبرات .

يرى الباحث أن رأس المال الفكري هو المحرك الرئيس لكل البرامج بالمنشأة المالية وهو المحقق لأهداف المنشآت لما له من خبرات وابتكارات ومبادرات قيمة ترفع من شأن وقيمة المنشأة المعنية ، كما أنه يتمتع بالمرونة وسهولة التحول لما هو جديد .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
مكونات رأس المال الفكري :

هنالك عدة نماذج تم التعرف عليها لتناولها مكونات رأس المال الفكري ولكن أشهر وأكثر انتشاراً وربما أهمها وفق رؤية بعض الباحثين هو نموذج "Skandia" "Naviagtor". وهو خاص بشركة "Skandia" السويدية وقد طوره العالمان "Edvinsson and Malone" ويتضمن هذا النموذج المجموعات التالية: (1)

Edvinsson . Malone,1997: 10) .

رأس المال الفكري = رأس المال البشري + رأس المال الهيكلي

Intellectual Capital = Human Capital + Structural Capital

رأس المال الهيكلي = رأس المال الزبوني + رأس المال التنظيمي

Structural Capital = Customer Capital + Organizational capital

رأس المال التنظيمي = رأس المال الابتكاري + رأس مال العملية

Organizational capital = Innovation Capital + Process Capital

رأس المال الابتكاري = الملكية الفكرية + الأصول غير الملوثة

Innovation Capital = Intellectual Property + Intangible Assets

يرى الباحث أن هذه المكونات هي التي تعتمد عليها المنشآت المالية في كل عملياتها المختلفة لم لها من دراية وخبرة في تحقق الأهداف وتكامل الأدوار .

خصائص رأس المال الفكري :

الخاص هي تلك الميزة التي يفضل على أثرها أمر ما على أمور أخرى من نوعه أو على مسافة واحدة منه في المنافع والفوائد .

وقد حدد الشربيني (2011) مجموعة من الخصائص لرأس المال الفكري منها ما هو تنظيمي ومنها ما هو مهني وآخر سلوكي وهي كالاتي: (2) (الطيب ونجوى ، 2018 : 51) .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1. الخصائص التنظيمية : وهي ترتبط ببيئة المنظمة وتتضمن الآتي :
 1. تواجد رأس المال الفكري في جميع المستويات الاستراتيجية الإدارية .
 2. المرونة في نوعية الهياكل والتي تساعد على التجديد المستمر من خلال الأفراد .
 3. البعد عن المركزية الإدارية بشكل كبير .
 2. الخصائص المهنية : وترتبط بممارسة العناصر البشرية داخل التنظيم وتتضمن الآتي :
 - أ- امتلاك العديد من المهارات المهنية النادرة والخبرات المتراكمة بحيث يكون من الصعب استبدالها .
 - ب- التمتع بدرجة تعلم تنظيمي عالية .
 3. الخصائص السلوكية والشخصية : وترتبط بالعنصر البشري وبنائه الذاتي وتتضمن :
 - i. ميل رأس المال الفكري إلي تحمل المخاطرة في بدء العمل بدرجة كبيرة ، والاقدام على الأعمال والأنشطة المجهولة التي تتسم بعدم التأكد .
 - ii. الاستفادة من خبرات الآخرين ومبادرته بتقديم الأفكار والمقترحات البناءة والانفتاح على الخبرة .
- يرى الباحث أن من خصائصه تحمل المسؤولية وقوة تحمل الأعباء الإضافية ويمتاز بمستوى عال من العلم والتنظيم مبتكر ومبدع ومنفتح ومنقبل لآراء الآخرين والاستفادة منها ومن كل ما هو جديد ومفيد للبشرية وحرية الرأي وتقبل الآخر المفيد .



مفهوم الحوكمة الشركات : The Concept of Corporate Governance

أنت الحاجة لحوكمة الشركات بغرض الفصل بين الملكية والإدارة في الشركات ذات الملكية العامة وتعد الحوكمة من المفاهيم الحديثة وقد زادت أهميتها في القطاع العام والقطاع الخاص، ويرجع هذا لأهميتها في الإدارة إضافة إلي حماية حقوق المساهمين .

ونجد أن هنالك اتجاهات فكرية ترى أن للحوكمة أهمية في رفع الاقتصاد الوطني ، وذلك من خلال حوكمة الشركات في القطاع العام ، ومنهم من يرى أهميتها وضرورتها في القطاع الخاص خاصة في الجهاز المصرفي والقطاع المالي بصفة عامة . إن موضوع الحوكمة أصبح يشغل حيزاً كبيراً من تفكير مجتمع الأعمال والمنشآت المالية على المستوى المحلي والعالمي .

واتفق الباحثين والمهتمين بأمر الحوكمة على ضرورة حوكمة الشركات لما لهذا الأمر من أهمية في دفع لعجلة التنمية ورفع مستوى الأداء ، كما أنه يخفض المخاطر الناتجة من الفساد المالي والإداري على مستوى الشركات والدول .

والحوكمة هي عبارة مجموعة علاقات تربط بين الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة وكذلك بين المساهمين وأصحاب المصالح من جهة أخرى ، كما أنها هي آلية تتم من خلالها استراتيجية المؤسسة وأهدافها ومن ثم اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف .

تعريف الحوكمة :

هنالك عدة تعاريف للحوكمة وتأتي هذه التعريفات حسب توجهات الباحثين والمهتمين بأمر الحوكمة ، وذلك نسبة لاختلاف الرؤى التنظيمية والاقتصادية والمالية والاجتماعية التي تحكم المجتمع المعني . الحوكمة كمفهوم اقتصادي تعني " أنها الآلية التي تساعد الشركة في الحصول على التمويل وضمان تعظيم قيمة الشركة في الأجل الطويل ،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أما من الناحية القانونية فإنها تعبر عن العلاقة التعاقدية بين أصحاب المصالح والمجتمع من جهة والمديرين من جهة أخرى وتحدد لكل منهم واجباته وحقوقه . وينظر إلي الحوكمة من الناحية الاجتماعية والاخلاقية بأنها تركز المسؤولية الاجتماعية نحو حماية حقوق أصحاب المصالح بمن فيهم حقوق الأقلية ، وتساعد على تحقيق التنمية المجتمعية وحماية البيئة

هنالك بعض التعريفات قدمتها بعض المنظمات وأهمها تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حيث عرفت على أنها " النظام الذي يوجه ويضبط أعمال الشركة ، حيث يوزع الحقوق والواجبات بين مختلف الأطراف فيها مثل مجلس الإدارة والممولين واصحاب المصالح والمستفيدون ، ويضع القواعد والإجراءات اللازمة باتخاذ القرارات بشؤون الشركة كما يضع الأهداف والاستراتيجيات اللازمة لتحقيقها وأسس المتابعة التقييم الأداء. (1)OCED. 2004:p5.

كما عرفت لجنة كادبوري بأنها " النظام الذي تدار وتراقب به الشركات ن وتعد مجالس الإدارة مسؤولة عن تطبيق الحوكمة في منظماتها ، أما دور المساهمين في الحوكمة فهو انتخاب أعضاء مجلس الإدارة والمراجعين والتأكد أن هنالك هيكل حوكمة ملائم ومناسب ، كما تشمل مسؤولية مجلس الإدارة وضع الأهداف الاستراتيجية للشركة وتوفير الكوادر التي تحقق هذه الأهداف ومراقبة الأداء والإفصاح للجمعية العمومية والتأكد من أن مجلس الإدارة يلتزم

بالقوانين واللوائح ويعمل للمصالح العام (1)(Cdbury c .1992 :p14).

كما ان هنالك تعريف قدمه قانون ساربنز أوكسلي (Sarbanse –Oxley Act) عرف الحوكمة بأنها " النظام الذي يتم من خلاله توجيه أعمال الشركة ومراقبتها على أعلى مستوى من أجل تحقيق أهدافها والوفاء اللازمة للمسؤولية والنزاهة والشفافية (حماد ،2009: 6)(2)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

صدر هذا القانون بعد إعلان إفلاس شركة إنرون الت تعتبر أكبر حالة إفلاس في الولايات المتحدة ، وقد تم توقيعه بتاريخ 2002/7/30م وطبقت أحكامه على الشركات العامة وشركات المحاسبة العام التي تقوم بالمراجعة .

كما عرفت الحوكمة بأنه مجموعة من الآليات والإجراءات والقوانين والنظم والقرارات التي تتضمن كل من الانضباط والشفافية والعدالة بما يحقق الجودة والتميز والأداء عن طريق تفعيل تصرفات إدارة الوثائق الاقتصادية فيما يتعلق باستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة لديها لتحقيق أفضل منافع ممكنة لكافة الأطراف ذوي المصلحة والمجتمع ككل" (علي ، شحاته، 2007: 17)⁽³⁾.

The Importance of Corporate Governance: أهمية الحوكمة الشركات:

وجدت المؤسسات المالية العامة والخاصة نفسها أمام حوجه ماسة لآلية تضبط الفساد المالي والإداري بل وتلك الفضائح التي نتجت عنه ، حيث دفع ذلك المؤسسات المحاولة لإيجاد وسائل أكثر رقابة على أداء مديريها وذلك بغرض حماية حقوق كل الأطراف وأصحاب المصالح ، وهذا ما أدى إلي الاهتمام بالحوكمة وتطبيقها على في المؤسسات .ونورد هنا بعض النقاط الخاصة بأهمية حوكمة الشركات وهي :

Characteristics of Corporate Governance: خصائص الحوكمة الشركات

الخاصية هي ما يميز الشيء عن غيره في الأداء وتحقيق الأهداف من هنا جاءت خصائص الحوكمة كما يلي :

1. الامتثال : ويقصد به الالتزام بقواعد السلوك الأخلاقي المناسب والصحيح ، ويتحقق من خلال تطبيق عدة مفاهيم ، منها وجود حوافز لدى الإدارة في الالتزام بالأعمال الرئيسية المحددة وتزويد أصحاب المصالح بمعلومات صحيحة وإجراء التقويم السليم لصافي موجودات الشركة .(سوليفان ، 2003: 65)⁽⁴⁾



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2. الشفافية : ينظر إلي الشفافية على أنها الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الحوكمة لأنها مفاهيم متعددة مثل النزاهة والإفصاح ،وتلزم الشركات بالإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بأداء ونشاط الشركة بدقة وفي التوقيت المناسب ، حيث أن فقدان الشفافية يؤثر سلباً على النمو الاقتصادي .(سليمان ،2008 : 24)(5).

3. الاستقلالية : ركزت الحوكمة على تحقيق استقلالية أعضاء مجلس الإدارة والمراجعين الخارجيين ولجان مجلس الإدارة ولجنة المراجعة والمراجعة الداخلية .

4. المساءلة : تعبر عن إمكانية مساءلة أعضاء مجلس الإدارة ومراقبة أداء الإدارة وتقديم التوجيه والارشاد لهم في كيفية وضع الاستراتيجيات والأهداف .

5. المسؤولية :تتمثل في مسؤولية مجلس الإدارة أمام جميع الأطراف ذات المصلحة في الشركة .(الركيبي ، 2014 : 18).

6. العدالة : يتم تحقيق العدالة من خلال المعاملة العادلة للعاملين وأصحاب المصالح وتقديم كافة المعلومات المالية وغير المالية المطلوبة لهم سواء بحضور الاجتماعات أو التزامهم بنتائجها ، والتصويت سواء بالحضور أو بالتوكيل .(سولفيان ،2003 : 67) .

أهداف حوكمة الشركات : The Objectives of corporate

Governance

تهدف الحكومة إلي تحقيق أهداف متعددة منها حماية حقوق المساهمين وأصحاب الأخرى وكذلك محاسبة إدارة الشركة في حالة حدوث تقصير ما في الأداء العام كما أنها تسعى إلي الحد من سلطة الإداريين . مما يساهم في استخدام أمثل للموارد من أجا تعظيم ربحية ومن ثم قيمة الشركة ،كما



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تعمل الحوكمة على ألا تتورط الشركة في ممارسات غير قانونية أو غير

أخلاقية مما يؤدي إلى خروج الشركة عن أهدافها ويخرجها من السوق .

ومن أهداف الحوكمة التي وضعها (الرحيلي، 2008: 183 . 186) هي

كما يلي:

- i. وضع استراتيجية تحقق الشركة من خلالها أهدافها .
- ii. الفصل بين الإدارة والملكية والتمويل ومراقبة الأداء .
- iii. الفصل في المهام بين مهام مجلس الإدارة والمدراء التنفيذيين
- iv. تقييم أداء أعضاء مجلس الإدارة ومساءلتهم عليها .
- v. جذب أكبر قدر من الممولين المحليين والأجانب لتمويل أعمال الشركة .
- vi. منح العاملين والممولين حقهم في الرقابة على أداء الشركة وتعظيم قيمتها .
- vii. وضع القواعد التي تضبط سلوك الشركات والمديرين وأصحاب العلاقة .

مبادئ الحوكمة : Governance Principles of Corporate

حددت منظمة التعاون والتنمية مبادئ أساسية للحوكمة وهي كما يلي :

(Corporation and Development, 2015: 13)

أ- ضمان اطار أساسي فعال لحوكمة الشركات : حيث تتطلب الإدارة الفعالة للشركات وجود اطار قانوني وتنظيمي سليم يمكن المشاركين في السوق الاعتماد عليه عند قيامهم بتأسيس علاقاتهم التعاقدية الخاصة .ويجب أن يعمل اطار حوكمة الشركات على رفع مستوى الشفافية ويزيد من كفاءة الأسواق وأن يحدد بوضوح تقسيم المسؤوليات بين الهيئات المختلفة المسؤولة عن الإشراف والرقابة والالتزام بتطبيق القانون .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ب- **المعاملة المتساوية لحملة الأسهم** : يجب أن يحقق اطار حوكمة الشركات

المساواة في معامل حملة الأسهم مع اتاحة الفرصة لجميع المساهمين للحصول على تعويض فعال في حالة انتهاك حقوقهم .

ت- **المستثمرين المؤسسين ،أسواق المال والوسطاء الآخرين** : يجب أن يوفر

اطار الحوكمة الحوافز الإيجابية على مدار فترة الاستثمار ، وكذلك توفير مناخ مناسب لأسواق الأوراق المالية لأداء وظيفتها بطريقة تسهم في إدارة الشركات بشكل جيد .

ث- **دور أصحاب المصالح** : يجب أن يعترف اطار حوكمة الشركات بحقوق

أصحاب المصالح التي ينشئها القانون أو من خلال الاتفاقيات المتبادلة وأن يعمل على تنشيط التعاون بين الشركات وأصحاب المصالح في خلق الثروة وفرص العمل .

ج- **الإفصاح والشفافية** : يجب أن يضمن اطار حوكمة الشركات أن يتم الكشف

في الوقت المناسب عن جميع الأمور المادية المتعلقة بالشركة بما في ذلك الوضع المالي والأداء والملكية وحوكمة الشركة .

ح- **مسؤوليات مجلس الإدارة** : يجب أن يكفل اطار حوكمة الشركات التوجيه

الاستراتيجي للشركة ،كما يجب أن يضمن متابعة مجلس الإدارة للإدارة التنفيذية وكذلك مساءلة مجلس الإدارة من قبل الشركة والمساهمين .

مفهوم آليات لجنة الحوكمة المحاسبية :

لجان مفردها لجنة ، وهي جماعة يوكل إليها دراسة أمر ما أو عمل معين وغالاً ما يتم تحديد فترة زمنية لإنجاز المطلوب ، ومنها مثلاً لجنة تحقيق ولجنة إدارية لجان دائمة وهناك لجنة لتقصي الحقائق وهي لجنة ذات قرص خاص تشكلها السلطة المعنية من الخبراء المختصين لبحث مسألة أو موضوع بذاته . (معجم اللغة العربية، 2008: 1996).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

لجنة الحوكمة : تقوم هذه اللجنة بالعمل على مراقبة وتقييم مدى الالتزام الشركة

بتطبيق مبادئ الحوكمة (الحمادي ، 2019 : 121).

أما آليات الحوكمة المحاسبية يمكن تعريفها بأنها " الوسائل التي يتم تصميمها وتنفيذها لتوجيه وترشيد ومراقبة سلوك الإدارة العليا ، وتحقيق التوازن بين مصالح جميع الأطراف الداخلية والخارجية للشركة ، وتحقيق الشفافية في التقارير المالية التي تعد للمستثمرين الخارجيين (باناصر والصائغ ، 2020 : 5) (3).

يرى الباحث أن آليات لجان الحوكمة المحاسبية هي عبارة عن مجموعة من الوسائل والإجراءات والقواعد والممارسات التي يتم من خلالها ترشيد وتوجيه ورقابة وإدارة أقسام الشركة بغرض ضبط العمل بالوحدة المعنية من أجل تحقيق الأهداف ومراعاة مصالح جميع الأطراف ذات الصلة بالوحدة المعنية .

أعضاء لجنة الحوكمة المحاسبية :

يتم الاختيار لهذه اللجنة حسب الغرض الذي تكون من أجله تتكون وفق الآتي :

1. المقيم : وهو فرد أو مجموعة من الأفراد أو منشأة تمتلك المؤهلات والقدرة

والخبرة اللازمة لتنفيذ التقييم بطريقة مختصة وموضوعية وغير متحيزة (معايير

التقييم الدولية ، 2019 : 15) (4) وهو نوعين :

أ- مقيم داخلي : هو مقيم موظف لدى المشروع أو المنظمة المعنية التي

تمتلك الأصول أو شركة المحاسبة المسؤولة عن تحضير السجلات

المحاسبية أو التقارير لهذا المشروع ، ويستطيع المقيم الداخلي عادة

أن يلبي كل متطلبات الاستقلالية والموضوعية المهنية في ظل قواعد

السلوك المهني ، ولكنه قد لا يقبل دائماً دور المقيم الخارجي المستقل

في بعض التعيينات لأسباب تعود إلي عرض المعلومات على

الجمهور . (معايير التقييم الدولية ، 2001 : 63).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ب- مقيم خارجي : هو المقيم الذي لا تربطه علاقات جوهرية أو علاقات

انتلاف مع مقيمي شركة العميل أو الشئ موضوع التقييم في التكليف.

معايير التقييم الدولية ، 2001، 63).

2 . مقيم مراجع : هو مقيم يقوم بمرجعة عمل مقيم آخر ، ويمكن أن يقوم المراجع

كجزء من مراجعة التقييم بإجراءات تقييم معينة ، أو أن يبدئ رأياً في القيمة .(معايير

التقييم ، 2019: 6).

3 . عضو تنفيذي : هو العضو الذي يشغل منصباً تنفيذياً بالمؤسسة ، كالمدير التنفيذي

للمؤسسة ، والعضو المنتدب ، ورؤساء القطاعات بالمؤسسة ، مثل (المدير المالي)

وترجع أهمية وجود الأعضاء التنفيذيين بالمجلس لما لهم من دراية بالمؤسسة وبالمشاكل

والمخاطر التي تواجهها والفرص الاستثمارية التي يمكن لها الدخول فيها ، ويجب أن

تكون نسبتهم بالمجلس لا تتعدى الثلث ن وهم الأعضاء المسؤولون عن إدارة الأعمال

اليومية داخل المؤسسة.(الحمادي، 2019: 122 . 123).

4 . عضو غير تنفيذي : هو العضو الذي لا يشغل منصب بالمؤسسة التي هو عضو

في مجلس إدارتها ، ولا يكون متفرغاً لإدارة الشركة ولا يتقاضى راتباً شهرياً أو سنوياً

منها .(موقع مجلسي 2022/8/31 الساعة الثامنة) .

وتكمن أهمية المديرين غير التنفيذيين في مساهمتهم بتقديم الخبرة الخارجية الإضافية

والمعلومات والرأي الخارجي الذي يكون أكثر موضوعية كما يمكن أن يكون مصدراً

جيداً لتوفير الاتصالات الخارجية للشركة .

كما يمكن أن نلاحظ أن العضو غير التنفيذي عن طريق علاقته بالشركة يمكن أن

يكون عضو مستقل أو غير مستقل .

5 . عضو خارجي : هو العضو الذي يتمتع بالاستقلالية التامة ، وعددهم في المجلس

لا يقل عن عضوين ، حيث لا يقوم بتأدية الخدمات الاستشارية للمنشأة أو المنشآت

التابعة لها ، وألا يكون موظفاً فيها أو أحد الأشخاص المسيطرين عليها أو له صلة

قاربة بأحد الأشخاص المسيطرين عليها (الحمادي ، 2019: 123).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

خصائص لجنة الحوكمة المحاسبية :

الخصائص هي ما يتوفر من ميزات تفضيلية لشيء ما لا تتوفر لغيره وتصب لمصلحته والاقبال عليه نسبة لتمييزه بهذه الخصائص ، ومن خصائص لجنة الحوكمة المحاسبية الآتي :

- i. خصائص لجنة تقييم الأصول : يجب ان يتحلى ممارس التقييم بالنزاهة والاستقلالية والكفاءة والسلوك المهني . (ميثاق آداب سلوك مهنة التقييم ،2015).
- ii. خصائص لجنة المراجعة الفعالة : وفقا لدراسة (محروس،2021: 414-461) وأن خصائص لجنة المراجعة الفعالة تشتمل على ما يلي :
 - أ . حجم اللجنة : ان لا يقل حجم اللجنة عن ثلاث أعضاء .
 - ب . استقلالية اللجنة : أن يكون جميع الأعضاء من غير التنفيذيين وأغلبهم مستقلين .
 - ج . الخبرة المالية للأعضاء :يجب ان يكون أحد الأعضاء على الأقل خبرة بالنواحي المالية المحاسبية .
 - د . نشاط اللجنة : يجب أن تجتمع اللجنة (4) أربعة مرات على الأقل في السنة .وينبغي ان تضم اللجنة ما لا يقل عن ثلاثة أعضاء غير تنفيذيين ، اثنان منهم على الأقل من الأعضاء المستقلين ، وتولى أحدهم منصب رس اللجنة .(تقرير أراميكس ،2018: 33) (1).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
مقومات لجنة الحوكمة المحاسبية :

المقومات هي مجموعة الأساليب المتطلبات والإجراءات والقواعد والمعايير المحاسبية التي تستند عليها اللجنة في تنفيذ مهامها ومن هذه المقومات وهي كالاتي :

i. مقومات لجنة تقويم الأصول : ينبغي للجنة تقييم الأصول ممارسة عملها من خلال الالتزام معايير تقييم الصول وهي : متطلبات متعلقة بفئات محددة من الأصول ، ويجب تطبيق هذه المتطلبات مع متطلبات واشتراطات المعايير العامة عند تقييم أي فئة معينة من فئات الأصول ، وتقدم معايير الأصول معلومات مرجعية عن الخصائص التي تؤثر علي قيمة كل أصل .

هذا بالإضافة إلي متطلبات محددة لأساليب التقييم المتعارف عليها والطرق المستخدمة لكل أصل .(معايير التقييم الدولية، 2019 : 14)(2).

كما يجب ان تحتوي لجنة تقييم الأصول على عضوية خبير مقيم أو أكثر من خارج المنشأة لديه معرفة وخبرة في تقييم كل نوع من أنواع الأصول ، وعضوية مختص من داخل المنشأة كمقيم داخلي وعضوية مراجع تقييم وعضوية مراجع للتقييم .ن ليتم الوصول إلي نتيجة تقدير مقبولة .

ii. مقومات لجنة المراجعة العادلة : ترى بعض الدراسات أن مقومات فاعلية أداء لجنة المراجعة تتمثل في : استقلالية أعضاء لجنة المراجعة والخبرة المالية والمعرفة المحاسبية وحجم لجنة المراجعة وعدد مرات اجتماع لجنة المراجعة .

تعريفات وأبعاد لجنة الحوكمة المحاسبية :

يتم قياس آليات لجنة من خلال متغيرين هما لجنة تقييم الأصول ولجنة المراجعة الفعالة ويمكن توضيح ذلك كالاتي :

1. لجنة تقييم الأصول : هي اللجنة التي تقيم راس مال المنشأة الثابت من خلال أعضاء تتوفر فيهم النزاهة والاستقلالية والكفاءة والسلوك المهني وذلك على ميثاق آداب وسلوك مهنة التقييم 2015 م .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2. لجنة المراجعة الفعالة : هي اللجنة التي تراقب سلوك الإدارة وممارسة الحكم

الموضوعي دون أي ضغوطات من خلال عدد الأعضاء المستقلين والأعضاء غير التنفيذيين وعدد الاجتماعات السنوية والاستثنائية ، ويتميز أعضائها بالمعرفة والخبرة اللازمة التسيير مهامها ومتابعة عملية التقييم ونتائجها من خلال (الاستقلالية ودورية الاجتماعات والمهام والضوابط). (عطية ، 2021 : 223 . 225).

المحور الرابع

تصميم الدراسة التطبيقية وتحليل نتائجها: حيث تناول هذا الجانب الإجراءات التالية: منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي للبيانات والمصادر الثانوية المتعلقة رأس المال الفكري، حيث اعتمد على الدراسات السابقة والإطار النظري، كما اعتمد على الاستبانة لجمع البيانات الأولية والذي تكون من جزأين الأول يشتمل على بيانات عامة عن المستجيبين، أما الجزء الثاني فقد تضمن فقرة تتعلق بموضوع البحث، كما تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل الاستبانة، واختبار فرضيات البحث.

مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع وعينة البحث من موظفي المصارف التجارية بمدينة الدمازين وتم اختيار عينة البحث من موظفي وإدارات المصارف التجارية حيث تم توزيع (50) استمارة استبانة وتم استرداد عدد (50) استبانة صالحة للدراسة والتحليل ما نسبته (100%).

أداة الدراسة: تقسم الاستبانة الى قسمين كالآتي:

- القسم الأول: يتكون من البيانات الشخصية والوظيفية وتتكون من (6) فقرات.
- القسم الثاني: تم تقسيمه الى فرضيتين كما يلي:

الفرضية الأولى: هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين رأس المال البشري وتفعيل آليات الحوكمة المحاسبية وتتكون من (5) فقرات.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
الفرضية الثانية: هنالك علاقة بين رأس المال الهيكلي وآليات لجان الحوكمة

المحاسبية وتتكون من (5) فقرات.

وقد كانت الإجابات على فقرات الاقسام وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما هو موضح في الجدول رقم: (1).

جدول رقم (1) درجات مقياس ليكرت

التصنيف	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
درجة الموافقة	5	4	3	2	1

صدق الاستبانة: صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقرات ومفردات من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين هما:

1/ الصدق الظاهري: حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، تألفت من عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السودانية والمتخصصين في المحاسبة وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، حيث خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

2/ الصدق البنائي: تم حساب الصدق البنائي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة البالغ (50) مفردة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل فرضية والدرجة الكلية للاستبانة، ويبين الجدول رقم (2) ان جميع معاملات الارتباط في جميع فرضيات الاستبانة عند مستوى دلالة 0.05 حيث إن القيمة الاحتمالية اقل من 0.05



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
جدول رقم (2) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل فرضية والدرجة الكلية للاستبانة

م	الفرضية	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين رأس المال البشري وتفعيل آليات الحوكمة المحاسبية	0.847	0.000
2	هنالك علاقة بين رأس المال الهيكلي وآليات لجان الحوكمة المحاسبية	0.874	0.000

ثبات الاستبانة: ثبات الاستبانة يعنى التأكد من أن الاجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص أنفسهم في وقت آخر، وقد تم استخدام طريقة كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاستبانة، حيث يوضح الجدول رقم (3) معاملات كرونباخ ألفا لكل فرضية من فرضيات الدراسة.

جدول رقم (3) معاملات كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاستبانة

م	الفرضيات	عدد الفقرات	الفا كرنباخ	معامل الصدق
1	هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين رأس المال البشري وتفعيل آليات الحوكمة المحاسبية	8	0.722	0.810
2	هنالك علاقة بين رأس المال الهيكلي وآليات لجان الحوكمة المحاسبية	8	0.725	0.817
	جميع الفرضيات معا		0.723	0.813

تظهر النتائج المبينة في الجدول رقم (3) أن معاملات كرونباخ ألفا قد تراوحت بين (0.722) و(0.847) وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بالثبات، بينما تراوحت معاملات الصدق بين، (0.810) و(0.835) وبذلك يكون الباحث قد تأكد من ثبات وصدق استبانة الدراسة، مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها. تحليل واختبار الفرضيات:

اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف-سمرنوف)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

استخدم الباحث (اختبار كولمجروف-سمرنوف) لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟ وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات، لأن معظم الاختبارات المعملية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، ويوضح الجدول رقم (4) أن قيمة اختبار (T) المحسوبة أكبر من قيمة (T) الجدولية، وكذلك مستوى الدلالة أكبر $(sig. > 0.05)$ وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، ويجب استخدام الاختبارات المعملية.

جدول رقم (4) اختبار التوزيع الطبيعي (1 - Sample Kolmo)

الفرضية	الفرضيات	عدد الفقرات	قيمة T	القيمة الاحتمالية
الأول	هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين رأس المال البشري وتفعيل آليات الحوكمة المحاسبية	5	0.945	0.241
الثاني	هنالك علاقة بين رأس المال الهيكلي وآليات لجان الحوكمة المحاسبية	5	1.011	0.211

اختبار فرضيات الدراسة:

1/ الفرضية الأولى: هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين رأس المال البشري وتفعيل آليات الحوكمة المحاسبية.

لاختبار الفرضية الأولى قام الباحث باستخدام اختبار (T) والوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة الواحدة لكافة فقرات الفرضية الأولى والدرجة الكلية لفقراته، والجدول رقم (6) يعرض النتائج:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
جدول رقم (5) نتائج اختبار (T) والوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينه الواحدة
لجميع فقرات الفرضية الأولى والدرجة الكلية لفقراته

الترتيب	قيمة كأي تربيع	الوس يط	المتوسط	الانحراف المعياري	العبارات
الثالثة	64.942	4	3.37	1.239	1/ يساعد رأس المال الفكري على تفعيل آليات الحوكمة المحاسبية مما يؤدي الى تحقيق التوازن بين مصالح جميع الأطراف.
الخامسة	19.654	3	2.77	1.294	2/ يعمل رأس المال الفكري على منع التضارب بين المصالح ومنع المعاملات غير الرسمية مع الاطراف ذات الصلة.
الرابعة	49.077	4	3.28	1.234	3/ يعمل رأس المال الفكري الكفو على تسهيل تدفق البيانات المالية ولإدارية مما يساعد في عمل لجان آليات الحوكمة.
الأولى	67.058	4	3.54	1.165	4/ يضع رأس المال الفكري استراتيجيات تساهم في استقطاب موارد بشرية تساعد على تطبيق آليات الحوكمة المحاسبية.
الثانية	38.212	4	3.43	1.213	5/ يساعد رأس المال الفكري في اعتماد خطط تشغيلية من شأنها تحقيق الاستفادة القصوى من أعضاء لجنة الحوكمة المحاسبية.
	47.78	3.8	3.28	1.229	الإجمالي

الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

نلاحظ من الجدول أعلاه ومن خلال تحليل العبارات من (1-5) والخاصة بالفرضية الأولى الذي ينص على (هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين رأس المال البشري وتفعيل آليات الحوكمة المحاسبية) أن المتوسط الحسابي لهذه الفرضية بلغ (3.28) وهو أعلى من متوسط أداة القياس (3)، وانحراف معياري (1.229)، وهذا يدل على وجود انسجام واضح وقلة التباين بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول الفرضية الأولى. ولوحظ كذلك ان معظم العبارات وقعت في الفئة (80%-100%) كنسبة تطبيق، وهذا يعني اثبات الفرضية الأولى. لقد حصلت العبارة (4) والتي تشير إلى



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

(يضع رأس المال الفكري استراتيجيات تساهم في استقطاب موارد بشرية تساعد على تطبيق آليات الحوكمة المحاسبية) على أعلى وسط حسابي بلغ (3.54)، وهذا يدل على ان(رأس المال الفكري يساهم في استقطاب الموارد البشرية التي لها قدرة في تطبيق آليات الحوكمة). بينما حصلت العبارة (2) والتي تشير الى (يعمل رأس المال الفكري على منع التضارب بين المصالح ومنع المعاملات غير الرسمية مع الاطراف ذات الصلة) على أقل وسط حسابي بلغ(2.77). ولتعزيز النتيجة تم استخدام اختبار One Sample T-test لتأكيد اختبار الفرضية الأولى.

جدول رقم (6)

نتائج اختبار (One Sample T-test) للفرضية الأولى

نتيجة الفرضية	T SIG	T الجدولية	T المحسوبة
قبول	صفر	3	7.61

نجد من مطالعتنا للنتائج في الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية وكذلك قيمة (الفا) أقل من (0.05). إذا كانت القيمة المحسوبة (7.61) أكبر من القيمة الجدولية (3)، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الأولى. وهذا يعني أن هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين رأس المال البشري وتفعيل آليات الحوكمة المحاسبية.

2/ الفرضية الثانية: هنالك علاقة بين رأس المال الهيكلي وآليات لجان الحوكمة المحاسبية.

لاختبار الفرضية الثانية قام الباحث باستخدام اختبار (T) والوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة الواحدة لكافة فقرات الفرضية الثانية والدرجة الكلية لفقراته، والجدول رقم(7) يعرض النتائج:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
جدول رقم (7) نتائج اختبار (T) والوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة الواحدة لجميع
فقرات الفرضية الثانية والدرجة الكلية لفقراته

العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	الوسيط	قيمة كأي تربيع	الترتيب
1/ يعمل رأس المال الهيكلي من خلال لجان الحوكمة المحاسبية على تحقيق الكفاءة النزاهة والاستقلالية والسلوك المهني.	.985	4.00	4	79.365	الأولى
2/ يعمل رأس المال الهيكلي على مراقبة سلوك الإدارة من خلال الإجراءات والتوجيهات التي تعمل وفقها لجان الحوكمة المحاسبية.	1.026	3.77	4	67.827	الثانية
3/ يعمل رأس المال الهيكلي من خلال آليات لجان الحوكمة المحاسبية على حفظ حقوق المساهمين.	1.277	3.22	3	26.288	الخامسة
4/ يعمل رأس المال الهيكلي رأس آليات لجان الحوكمة المحاسبية على مبدأ الفصل بين الإدارة والملكية.	1.202	3.28	4	36.000	الرابعة
5/ يعمل رأس المال الهيكلي من خلال لجان الحوكمة المحاسبية على منع الفساد المالي	1.051	3.70	4	60.712	الثالثة
الإجمالي	1.108	3.59	3.8	54.08	

الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

نلاحظ من الجدول أعلاه ومن خلال تحليل العبارات من (1-5) والخاصة بالفرضية الثانية الذي ينص على (هنالك علاقة بين رأس المال الهيكلي وآليات لجان الحوكمة المحاسبية) أن المتوسط الحسابي لهذه الفرضية بلغ (3.59) وهو أعلى من متوسط أداة القياس (3)، وانحراف معياري (1.108)، وهذا يدل على وجود انسجام واضح وقلة التباين بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول الفرضية الثانية. ولوحظ كذلك ان معظم العبارات وقعت في الفئة (85%-100%) كنسبة تطبيق، وهذا يعني اثبات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الفرضية الثانية. لقد حصلت العبارة (1) والتي تشير إلى (يعمل رأس المال الهيكلي من خلال لجان الحوكمة المحاسبية على تحقيق الكفاءة النزاهة والاستقلالية والسلوك المهني) على أعلى وسط حسابي بلغ (4.00)، وهذا يدل على ان(رأس المال الهيكلي يعمل على تحقيق الكفاءة والنزاهة والاستقلالية). بينما حصلت العبارة (3) والتي تشير الى (يعمل رأس المال الهيكلي من خلال آليات لجان الحوكمة المحاسبية على حفظ حقوق المساهمين) على أقل وسط حسابي بلغ(3.22)، على الرغم من أن هذه العبارة حصلت على أقل وسط حسابي، إلا أنها بقيت أعلى من متوسط أداة القياس. ولتعزيز النتيجة تم استخدام اختبار One Sample T-test لتأكيد اختبار الفرضية الثانية.

جدول رقم (8)

نتائج اختبار (One Sample T-test) للفرضية الثانية

نتيجة الفرضية	T SIG	T الجدولية	T المحسوبة
قبول	صفر	3.25	6.65

نجد من مطالعتنا للنتائج في الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية وكذلك قيمة (الفا) أقل من (0.05). إذا كانت القيمة المحسوبة (6.65) أكبر من القيمة الجدولية (3.25)، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الثانية. وهذا يعني أن هناك علاقة بين رأس المال الهيكلي وآليات لجان الحوكمة المحاسبية.

النتائج والتوصيات :

أ - النتائج :

1. ان رأس المال الفكري يساهم في استقطاب الموارد البشرية التي لها قدرة في تطبيق آليات الحوكمة .
2. يعمل رأس المال الفكري على منع التضارب بين المصالح ومنع المعاملات غير الرسمية مع الاطراف ذات الصلة .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3 . يعمل رأس المال الهيكلي من خلال لجان الحوكمة المحاسبية على تحقيق الكفاءة

النزاهة والاستقلالية والسلوك المهني .

4 . يعمل رأس المال الهيكلي من خلال آليات لجان الحوكمة المحاسبية على حفظ

حقوق المساهمين .

ب - التوصيات :

1 - التدريب المستمر للكوادر العاملة على ما يطرأ من جديد في تطبيق آليات الحوكمة

2 - يجب ان يتحلى ممارس التقييم بالنزاهة والاستقلالية والكفاءة والسلوك المهني .

3 . توفير مناخ مناسب لأسواق الأوراق المالية لأداء وظيفتها بطريقة تسهم في إدارة

الشركات بشكل جيد .

قائمة المراجع :

أولاً : القرآن الكريم

ثانياً : المراجع العربية

1- الركيبي، مسعود محمد ، دور المحاسبة في تفعيل آليات الحوكمة للحد من الفساد المالي والإداري في الشركات المتداولة في سوق الأوراق المالية ، (دراسة دكتوراه منشورة ،مجلة الفكر المحاسبي ، جامعة عين شمس، كلية التجارة ،2014 ، ص - ص 617 - 650) ..

2 - الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين ، ميثاق آداب وسلوك مهنة التقييم ،الإصدار الأول ،2015

3- سعد غالب ياسين ، إدارة المعرفة ، الأردن : (دار المناهج الفكرية والتوزيع ، 2007)

ص 225 .

4- شعبان فرج : العمليات المصرفية وإدارة المخاطر ، (الجزائر : جامعة البويرة ، 2014) ص

7- 8 .

5 - ناصر مراد ، الاستثمار في رأس المال الفكري مدخل لتحقيق التنمية الاقتصادية في الدول العربية ، الجزائر ، مركز البصيرة للبحوث الاستشارات والخدمات التعليمية ، مجلة الدراسات الاقتصادية ، العدد العاشر ، 2008 ، ن، ص 75-86 .

6 - موقع مجلسي 21 / 8 / 2022 ، تحديات مجلس الإدارة في ظل حوكمة الشركات استرجع من

<https://bit.ly/3nty3AU>.

7 - الرجيلي ، سلامة عوض ، لجان المراجعة كأحد دعائم حوكمة الشركات "حالة السعودية " مجلة جامعة الملك عبد العزيز ، الاقتصاد والإدارة ، المجلد (22) العدد(1) ، ص ص 183 -

186 .

8 - سليمان، مصطفى محمد ، حوكمة الشركات ودور أعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين

، (الاسكندرية ،الدار الجامعية ،2008م ،ص 24 .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 9 - سوليبيان ، جون ، حوكمة الشركات في القرن الحادي والعشرين ، الأردن ، مركز المشروعات الدولية الخاصة ، 2003 م ، ص 65 .
- 10 - عطية ، متولي سيد متولي ، تفسير العلاقة بين فاعلية لجان المراقبة وجودة التقرير المالي وأثر ذلك على خطر انهيار أسعار الأسهم : أدلة عملية من الشركات المسجلة في البورصة المصرية : مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية المجلد العاشر ، العدد الأول ، 2021 ، ص 229 .
- 11 - الطيب محمد القبي ونجوى رمضان أمهني ، أثر رأس المال الفكري في امكانية تطبيق الجودة الشاملة ، ليبيا : (جامعة سيرت ، كلية الاقتصاد ، المجلد الأول ، العدد الرابع ، 2018) ص 52 .
- 12- شعبان فرج : العمليات المصرفية وإدارة المخاطر ، (الجزائر : جامعة البويرة ، 2014) ص 7- 8 .
- 13 - عمر ، أحمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة : القاهرة ، علم الكتب ، 2008 ، ص 1996 .
- 14 - غازي حفظ الله ، التطور التاريخي للجهاز المصرفي السوداني ، (الخرطوم : مجلة المصارف ، العدد الأول ، 2002م ، ص 24 .
- 15- ابن حسين ، عبد الإله ، عيوني ، رضوان ، تمويل الاستثمار عن طريق القروض البنكية (الجزائر : جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، 2014م) .
- 16 - شاكركم القزويني ، محاضرات في اقتصاد البنوك ، (الجزائر : ديوان لمطبوعات الجامعية ، 1992م) ص 4 .
- 17- معايير التقييم الدولية ، ترجمة الهيئة السعودية للمقيمين القانونيين ، 2001 ، ص 63 ..
- 18 - الحمادي ، بشير محمد علي راجح ، أثر التوجه الاستراتيجي في تطبيق مبادئ الحوكمة من خلال الإدارة العليا ، (دراسة ميدانية على المصارف العاملة باليمن) ، صنعاء : رسالة دكتوراه ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي ، 2019 ، ص 121 .
- 19- إسماعيل إبراهيم عبد الباقي ، إدارة البنوك التجارية ، (عمان : غيداء للنشر والتوزيع ، 2015م) ص 13 .
- 20 - حمزة عبد الحليم ، منير رحمان ، ومحمود الأبيض ، البنوك الشاملة ودورها في تحفيز الاستثمار (الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ، 2013م) ص 8 .
- 21 - عبد الإله بن حسين ، رضوان عيوني ، تمويل الاستثمار عن طريق القروض البنكية (الجزائر : جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، 2014م) ص 12 .
- 22 - محروس ، رمضان عارف رمضان ، أثر خصائص لجنة المراجعة وهيكل الملكية في تقلبات أسعار الأسهم المتداولة بالبورصة المصرية ، أثناء أزمة فيروس كورونا ، مجلة البحوث المالية والتجارية ، 2021 ، ص 414 - 461 .
- 23- حماد ، طارق عبد العال حوكمة الشركات والأزمة المالية العالمية ، الاسكندرية ، الدار الجامعية ، ص 6 .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 24 - علي ، عبد الوهاب وشحاته، شحاته السيد ، مراجعة الحسابات وحوكمة الشركات في بيئة الأعمال العربية والدولية المعاصرة الاسكندرية ، الدار الجامعية ، 2007 ، ص 17 .
- 25 - معايير التقييم الدولية ، ترجمة الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين ، 2019 ، ص 15 . - أراميكس ، التقرير السنوي ن 2018 .
- 26- معايير لجنة التقييم الدولية ، 2015 ، 14 .
- المراجع الأجنبية

- 1 - Organization For Economic Corporation and Development (OECD)
. 2004.p 5 ,
- 2 - Organization For Economic Corporation and Development
(OECD),2015,p 13 .

3- David Donnell , Philip Regan , and Brian Coates , Intellectual Haber Masiau Introduction ,journal of Intellectual Capital .VOL. 1,Issue 2,UK,2000.

3 - Edvinsson . Malone , Intellectual Capital . Harper business , New York .1997, P 10

5 - of Corporate. Governance "LONDON : Gee & co ,ltd.p14.

6 - Cadbury committee ,(1992) "Committee on The Financial Aspects